

٤ - اتباع دورة زراعية سليمة.

٥ - القطف والتجفيف.

### ١ - التربة والظروف الجوية الملائمة:

لنبات التبغ فترة نمو قصيرة، إذ تبدأ أوراقه في النضج غالباً بعد ٣ أشهر من زراعته، وتؤثر التربة والظروف الجوية على موسم الحصاد، وهذا النبات شديد الحساسية للصقيع، ولذلك فإن الأشتال تزرع متأخرة في البلاد ذات الصيف القصير، وإذا كان الصيف رطباً والأرض مسامية خفيفة فإن أوراق التبغ الناتجة تكون رقيقة وضعيفة النكهة، أما الأراضي الكثيفة والصيف الحار نسبياً فإنهما ينتجان أوراقاً أشد اصفراراً وأكثر سمكاً وأغنى بمواد النكهة<sup>(٥)</sup>.

ولضمان نجاح هذا المحصول، يجب أن تتوافر في التربة وسائل الوقاية ضد عوامل التعرية عن طريق الرياح أو المياه، بالإضافة إلى عامل خصوبة التربة. والتبغ من النباتات شديدة الحساسية لقلوية التربة، غير أنه يتحمل الحموضة الزائدة في التربة. والتبغ من المحاصيل البعلية التي توجد زراعتها في المناطق الجبلية، وحيث أن نسبة الأراضي الزراعية المروية في المناطق العربية المحتلة لا تتجاوز ٢٪ من مجموع مساحات هذه المناطق، فإن التبغ يكتسب أهمية خاصة بالنسبة لهذه المناطق.

وتعتبر مناطق الجليل ويعبد وجنين مناطق مثالية لزراعة التبغ، وتوجد فيها زراعة هذا المحصول، وخاصة النوع الفرجين الذي تنتشر زراعته في هذه المناطق. ولقد نمت تجربة زراعة التبغ الشرقي في مناطق نابلس ورام الله وبيت لحم، وكانت نتائج هذه التجارب مشجعة من ناحيتي الكم والنوع.

### ٢ - توافر الأشتال الجيدة:

يعتمد نجاح هذا المحصول على توفير الأشتال الجيدة المقاومة للأمراض للمزارعين في الوقت الملائم للزراعة. والجدير بالذكر هنا أن إنتاج الأشتال الجيدة يتطلب مهارة وخبرة علمية فائقة، ولا يستطيع المزارع العادي القيام بهذا العمل، وعادة تقوم شركات السجائر بالتعاون مع دوائر الزراعة بزراعة البذور وتوفير الأشتال المناسبة. والعامل الآخر الهام هنا هو توفير الأشتال للمزارع في الموعد المناسب، فمن الضروري أن تصل الأشتال للمزارع، عندما يكون قد جهز الأرض للزراعة، فالتأخير أو التأخير في توصيل الأشتال للمزارع يؤثر على الزراعة ونجاح المحصول.

ومما لا شك فيه، أن المزارع العربي لا يحظى باهتمام الجهات الزراعية المسؤولة ولا حتى المسؤولين في شركات السجائر، ولذلك فإنه يتحمل العبء الأكبر في عمليات التخطيط وتوفير الأشتال، بالإضافة إلى عمله المباشر في زراعة الأشتال والعناية بالمحصول.

### ٣ - العمليات الزراعية الملائمة:

يتطلب محصول الدخان عناية خاصة من قبل المزارعين، نظراً لحساسيته الفائقة للعوامل المناخية والبيئية، فهذا المحصول، ولو أنه في الأساس محصول حَضْرِي، غير أنه